

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

**النظام الضريبي اليمني
وعلاقته
بالنظام الإقتصادي والنظام السياسي**

بحث مقدم من

عباس علي مانع الجنيد

المدرس المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء

**للحصول على درجة الدكتوراه
في الحقوق**

إشراف

الأستاذ الدكتور / السيد السيد عبدالمولى

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة

كلية الحقوق جامعة القاهرة

١٩٩٤



لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة

الأستاذ الدكتور / السيد السيد عبدالمولي

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة
والتشريعات الاقتصادية والمالية
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور / محمد أحمد الرزاز

وزير المالية ، أستاذ المالية العامة
والتشريعات الاقتصادية والمالية
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور / مصطفى رشدي شبيحه

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد
بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

عضواً



بسم الله الرحمن الرحيم



الفر

إلى كل ذي فضل عني...



شكر وتقدير

لعلي بهذا الجهد استطيع تجسيد الشكر لأستاذي - الأستاذ الدكتور /
السيد السيد عبدالموني - أستاذ ورئيس قسم المالية العامة بكلية الحقوق -
جامعة القاهرة شكراً يكافئ عطاءه وجهده .

كما يملي علي واجب العرفان أن أتقدم بخالص شكري وجزيل امتناني
للأستاذ الدكتور / مصطفى رشدي شبيحه - أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية
الحقوق - جامعة الإسكندرية ، والأستاذ الدكتور / محمد أحمد العزاز - وزير
المالية - أستاذ المالية العامة بكلية الحقوق - جامعة القاهرة على تفضلهما بقبول
المناقشة والحكم على هذه الرسالة .

الباحث

المقدمة

يشكل النظام الضريبي هماً سرمدياً بالنسبة للدولة والأشخاص على حد سواء . فالدولة منذ نشأتها الأولى تعمل جاهدة على صياغة نظام ضريبي يحقق لها كفايتها ويوصلها غايتها ، والأشخاص يسعون جهدهم للفوز بتخفيف عبء هذا النظام أو على الأقل للوصول إلى نظام ضريبي يوفر لهم الطمأنينة والاستقرار . فكفاية الدولة تتحقق بالقدر المناسب من الإيرادات الضريبية ، وتصل إلى غايتها بنظام ضريبي يتسم بقدر من الملاءمة للواقع الاقتصادي ، بحيث تكون مفردات هذا النظام معبرة عن البنيان الاقتصادي .

ولما كان النظام الاقتصادي في تطور دائم فإن ذلك يستتبع تطوير أدوات السياسة المالية، والنظام الضريبي واحد منها .

وإذا كان مصطلح النظام السياسي في الأصل يعني القوة والحكم والسلطة، والنظام الاقتصادي يهتم بالموارد والإنتاج والتوزيع والخدمات ، إلا أن النظام السياسي بحاكميته يعتبر مؤسسة تجمع بين كثير من الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

المقدمة

الفصل التمهيدي

٢٦-١

محددات النظام الضريبي

المبحث الأول :

٣

المحددات الاجتماعية للنظام الضريبي

المبحث الثاني :

١٢

المحددات السياسية للنظام الضريبي

المبحث الثالث :

٢٣

المحددات الاقتصادية للنظام الضريبي

الباب الأول

العلاقة بين النظام الاقتصادي

١٧١-٢٨

والنظام الضريبي

الفصل الأول

٧٨-٢٩

أثر النظام الضريبي في النظام الاقتصادي

المبحث الأول :

٣٢

الآثار الاقتصادية للضريبة .

المطلب الأول :

٣٣

آثار الضرائب على الإنتاج في المشروع الخاص

المطلب الثاني :

٣٥

أثر الضرائب في نفقة الإنتاج

المطلب الثالث :

٤١

أثر الضرائب في الإدخار

المطلب الرابع :

٤٣

أثر الضرائب في الاستهلاك

المطلب الخامس :

٤٦

أثر الضريبة في الاستثمار

المبحث الثاني :

٤٨

أثر الضرائب في الإنتاج القومي

المطلب الأول :

٤٨

الآثار الانكماشية للضرائب على الإنتاج

المطلب الثاني :

٥٢

الآثار التوسعية للضرائب على الإنتاج

المطلب الثالث :

٥٥

أثر الضرائب في إعادة توزيع الدخل القومي

المطلب الرابع :

٥٧

أثر النفقات العامة في إعادة توزيع الدخل القومي

المبحث الثالث :

٦٠

الأثر التوزيعي للضرائب

المطلب الأول :

٦٠ دور الضرائب في إعادة توزيع الدخل

المطلب الثاني :

٦٣ الأثر التوزيعي للضرائب

المبحث الرابع :

الفراغ الضريبي وأثره في الدخل القومي « الأثر

٦٧ التوزيعي للفراغ الضريبي » :

المبحث الخامس :

دور الضرائب في إعادة توزيع الدخل القومي في

٧١ البلاد النامية

المبحث السادس :

٧٥ أثر النظام الضريبي اليمني في النظام الاقتصادي

الفصل الثاني

١٠٢-٢٩ أثر النظام الاقتصادي في النظام الضريبي

المبحث الأول :

تأثير النظام الاقتصادي في النظام الضريبي وتطور

٨٣ غرض الضريبة

المبحث الثاني :

تأثير النظام الضريبي بالنظام الاقتصادي في الدول

الرأسمالية « نشأة النظام الضريبي وتطور غرض

٨٦ الضريبة » .

المبحث الثالث :

- أثر النظام الاقتصادي في النظام الضريبي في الدول
الاشتراكية، الأهمية النسبية للضرائب في الدول
الاشتراكية والكيان الضريبي فيها . ٨٩

المبحث الرابع :

- مدى تأثير النظام الاقتصادي على النظام الضريبي في
البلاد النامية . ٩٦
- سيطرة القطاع الزراعي ٩٦
- مكانة القطاع الصناعي ٩٨
- قطاع الخدمات ٩٩

الفصل الثالث

- مدى تأثر النظام الضريبي اليمني بالأوضاع الاقتصادية ١٠٣-١٧١

المبحث الأول :

- السمات الطبيعية الجغرافية لليمن وأثر هجرة
السكان في الاقتصاد ١٠٥

المبحث الثاني :

- الهيكل الاقتصادي اليمني ١١٢

المبحث الثالث :

- أهم قطاعات الهيكل الاقتصادي اليمني ١١٤

المبحث الرابع :

- الهيكل الضريبي والتطور التاريخي للنظام الضريبي
في اليمن ١٣٩

المطلب الأول :

١٣٩

الضريبة في الممالك اليمنية القديمة.

المطلب الثاني :

الضريبة في العهد الإمامي في الفترة ما بين

١٤٢

١٩٠٤-١٩٦٢ م

المبحث الخامس :

تنظيم الضرائب وفقاً لقوانين الجمهورية

١٤٩

العربية اليمنية والجمهورية اليمنية.

١٦٢

- جداول لبيان الأهمية النسبية للضرائب

الباب الثاني

علاقة النظام الاقتصادي بالنظام السياسي ٢٧٩-١٧٢

الفصل الأول

الأثر الذي يمارسه النظام الاقتصادي في النظام السياسي ٢١٩-١٧٤

المبحث الأول :

١٧٨

أثر النظام الاقتصادي في النظام السياسي

المطلب الأول :

١٧٨

الأثر الذي يمارسه المنظمون على القرار السياسي

المطلب الثاني :

١٨١

المؤثرات الاقتصادية الداخلية

المطلب الثالث :

١٨٢

نظام الإعالة في الدولة الرعوية

المطلب الرابع :

١٨٩ الرأسمالية المستحدثة .

المبحث الثاني :

١٩٤ الجماعات الضاغطة وأثرها على القرار السياسي

المطلب الأول :

١٩٥ وسائل الاقناع وأثرها على القرار السياسي

المطلب الثاني :

١٩٧ التهديد كوسيلة للتأثير على قرارات السلطة

المطلب الثالث :

١٩٩ الضغط المالي والاقتصادي

المطلب الرابع :

٢٠١ عرقلة العمل الحكومي

المبحث الثالث :

٢٠٦ المؤثرات الخارجية على القرار السياسي

المطلب الأول :

٢٠٨ التبعية وأثرها على النظام السياسي والاقتصادي

المطلب الثاني :

٢١٠ عناصر التخلف والتبعية

المطلب الثالث :

٢١٨ اليمن في مضمار التبعية

الفصل الثاني

٢٢٠-٢٤٤ أثر النظام السياسي في النظام الاقتصادي

المبحث الأول :

٢٢٣ نشأة الدولة وتطورها وأثرها في الحياة الاقتصادية

المبحث الثاني :

٢٢٧ التحول من حكم القبيلة إلى حكم العشيرة

المبحث الثالث :

٢٣٥ اسس الشخصية الاجتماعية

المبحث الرابع :

تطور مضمون التدخل من نظام العائلة إلى

٢٣٨ نظام الدولة

المبحث الخامس :

القوة وآلية الخضوع وأثرها في تشكيل النظام

٢٤٠ العام

الفصل الثالث

٢٤٥-٢٧٩ مفهوم التدخل السياسي في الحياة الاقتصادية

المبحث الأول :

٢٤٧ مفهوم التدخل وحدوده في الدولة الإسلامية

المطلب الأول :

٢٤٨ مبدأ التدخل في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني :

٢٥٠ التدخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

المطلب الثالث :

٢٥٤ التدخل في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

المبحث الثاني :

أثر النظام السياسي في النظام الاقتصادي في
٢٥٩ الفكر الرأسمالي

المطلب الأول :

٢٦٠ مهمة الحكومة

المطلب الثاني :

٢٦٣ الهدف من تدخل الدولة

المطلب الثالث :

٢٦٦ مبررات التدخل

المطلب الرابع :

٢٦٧ إتساع صلاحيات الدولة ومسئولياتها

المطلب الخامس :

٢٧٠ الدولة والاقتصاد

المطلب السادس :

٢٧٣ إجراءات وممارسات تنظيم الاقتصاد

المطلب السابع :

النظام السياسي الموجه

٢٧٨

الخاتمة

٢٨٠

قائمة المراجع

٢٨٦

فهرس بالمحتويات

٣٠٣